رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي }مكتمل{

22- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابو محمد عبد الحق الاشبيلي رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

الاحكام الشرعية الصغرى في باب في الايمان. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:00:17

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا - 00:00:38

بالله شيئا الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع - 00:00:58

يدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال - 00:01:20

بخطاياهم فاماتهم الله اماتة حتى اذا كانوا فحما. اذن في الشفاعة. فجيء بهم ضبائر ضبائر فبث على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل - 00:01:41

من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية؟ نعم احسنت احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. وبه استعين وعليه اتوكل واسأله عز وجل لي ولكم الاعانة - 00:02:01

والتوفيق والتيسير والتسديد واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو محمد عبد الحق الاشبيلي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الصغرى - 00:02:19

قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. الحديث هذا الحديث قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث - 00:02:42

قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وخرجه ايضا اصحاب السنن بنفس الاسناد وقد جاء ايضا هذا الحديث من حديث اسماعيل ابن رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:03:03

وقبل ان اتكلم على هذا الحديث اتكلم على اسانيد هذه الاحاديث التي معنا او بقية الاحاديث التي معنا ثم ذكر الحديث الثاني وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الشفاعة - 00:03:38

هذا الحديث قد خرجه الشيخان من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وتقدم لنا ان هذه سلسلة وهذه السلسلة هي من اصح الاسانيد التي - 00:03:58

تروى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وتعلمون ان اباه واذا اكثر من روي عنه الحديث من الصحابة رضي الله تعالى عنهم هناك عدة سلاسل تروى عن ابي هريرة ومن اصحها هذه السلسلة. البخاري قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة هذي اصح السلاسل - 00:04:19

عنه رضي الله تعالى عنه نعم وسلسلة الاعمش هي اكثر ما روي فيها من الاحاديث واصح طبعا من حيث الكثرة عندنا سلسلة سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هويرة ايضا في احاديث كثيرة - 00:04:49

وابو الزناد كما تقدم عن الاعوج عن ابي هريرة لكن الاعمش عن ابي صالح اكثر من حيث الاحاديث نعم ثم ذكر الترمذي ايضا احاديث اخرى في الشفاعة ثم ذكر عفوا المصنف - 00:05:09

احاديث اخرى في الشفاعة منها حديث انس الذي عند الترمذي وهو ان شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته عليه الصلاة والسلام هذا الحديث قد خرجه ابو عيسى الترمذي - 00:05:26

من حديث معمر ابن راشد البصري عن ثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وقد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وجاء هذا الحديث من طرق اخرى - 00:05:47

طبعا بالنسبة معمر ابن راشد يعني كما قال الذهبي شيخ الاسلام اه كان مكثرا وكان فقيها عالما وكان ورعا صالحا نحسبه كذلك وقد اكثر اهل العلم من الثناء عليه ولكن في حديثه تفصيل فيما يتعلق بشيوخه وفيما يتعلق بقواته عنه - 00:06:13

في شيوخه تفصيل وفي الرواة عنه تفصيل. نعم اما ما يتعلق بشيوخه فحديثه على ثلاثة اقسام. واما ما يتعلق برواة عنه فحديث ايضا على ثلاثة اقسام. نعم القسم الاول فيما يتعلق بشيوخه - 00:06:47

فهو من اثبت الناس بالزهبي من اثبت الناس في الزهبي معموا طبعا يقدم عليه الامام مالك يقدم عليه شعيبنا بحمزة نعم وذكرت فيما سبق ابو الوليد الزبيدي لكن معمر اكثر رواية عن - 00:07:19

الزهري من الزبيدي نعم وقد قدم على سفيان ابن عيينة وغير سفيان ابن عيينة في الزهري نعم بعد ذلك روايته عن عبدالله رويتة عفوا عن همام ابن منبه وعبدالله ابن طاووس - 00:07:42

يعني عن رويته عن همام اما ان تلحق بالزهد او دون ذلك بيسير وطبعا تقدم لنا ايضا من السلاسل المشهورة عن ابي هريرة معمر عن همام عن ابي هريرة وهي صحيفة فيها خمسين ومئة حديث قد ساقها الامام احمد في مسند ابي هريرة - 00:08:10

في موضع واحد وفوقها البخاري ومسلم في كتابيهما نعم بعد ذلك رواية معمر عن من تكلم فيه من شيوخه وهم ليسوا في درجة وهم عفوا. وهو فيهم او هوايته عنهم ليست في درجة واحدة - 00:08:38

تكلم في روايته عن ابي اسحاق وعن الاعمش وعن ثابت البناني وعن قتادة ورويت عن هؤلاء ليست في درجة واحدة يعني لعل من اقوى اه شيوخه من هؤلاء او اقوى الروايات عن شيوخ هؤلاء هي روايته عن ثابت - 00:09:08

طبعا يحيى بن معين قال ضعيف روايته عن ثابت قال ظعيفة تكلم فيها ايضا علي ابن المديني قال فيها غرائب ومنكرات نعم وبعض ايضا بعض اهل العلم من غيرهما الامام احمد قال ما احسن الرواية عن ثابت الامام احمد قال ما احسن روايته عن ثابت - 00:09:37

او راجح في روايته عن ثابت ان الاصل فيها الاستقامة والصحة والدليل على هذا من اوجه الاول ان البخاري قد علق ليه معمر عن ثابت علق له في صحيحه مسلم خرج له حديثان - 00:10:05

عن ثابت في صحيحه ولكن قد توبع على هذين الحديثين قد توبع على هذين الحديثين ابو عيسى التقمدي صحح عدة احاديث من روايته عن ثابت البناني. ومنها الحديث الذي معنا - 00:10:30

ابن حبان ابن خزيمة ايضا وقد مر علينا في التوحيد والحديث الذي معنا مر علينا في التوحيد لابن خزيمة نعم هذا الامر الاول فهؤلاء الحفاظ قد صححوها او قووها. نعم. الامر الثاني - 00:10:52

ان حديث عن ثابت مستقيم اغلبه مستقيم انا راجعت عدة اه احاديث له مجوايته عن ثابت في مسند انس من تحفة الاشراف ومتى حاف المحظة من تحفة الاشواف ومن اتحاف المهرة - 00:11:22

فهم مستقيم اغلبها مستقيم مستقيمة بل هي مستقيمة يعني في حديث اخطأ في اسناده هو حديث صحيح لكن اخطأ مع مر في اسناده جعل عن انس وهو ليس عن انس - 00:11:44

قال عن ثابت عن انس وهو ليس كذلك اخطأ في الاسناد نعم هذا يعني تقدم لنا ان الخطأ ايضا ليس في درجة واحدة خطأ المتن اشد من الخطأ في الاسناد - 00:12:02

نعم منها لا عقل في الاسلام قد انكره ابو حاتم ابو غازي وهناك من طوى هذا الحديث سواه هناك من طوع هذا الحديث سواه نعم آآ

قد يكون النكرة قد تكون انا ما ادري يعني احتاج الى زيادة تتبع - 00:12:19
ما ادري قول ابي حاتم هل هو يجعل النكر في عبد الرزاق؟ او يجعل ابن عبد الرزاق اخطأ او من معمر نعم فالغالب على حديثه الاستقامة الامر الثالث ان معبر امام كما تقدم والثناء عليه كثير - 00:12:44
وكبير اذا ما الجواب عن قول ابن معين وغيره ابن معين يجاب عن قوله ان هذا بالنسبة لرواية معمر عن الزهري او عن عبد الله بن طاووس او عن همام - 00:13:08
ابن منبه يعني احيانا هناك تضعيف يسمى تضعيف النسبيا يعني بالنسبة غيره ينبغي ان ينتبه احيانا الراوي يضم الى قوات فقد يختلف حكم الشخص بسبب هؤلاء القوات الذين ضموا اليه - 00:13:33
قد يضم الى رواة احفظ منه واوثق فيضعف بالنسبة لمن لهؤلاء القوات الذين هم اوثق منه واضعف قد يضم الى رواة ضعفاء فيقوى او يوثق بالنسبة اليهم وهو لا يصل الى هذه الدرجة - 00:14:01
يعني كما يقال هذا اصح ما في الباب اصح ما في الباب لا يعني الصحة وقد يكون كلها ظعيف وهذا اقوى هذه الاحاديث الضعيفة هذا تضعيف نسبي اذا ضمينا هذا الى الثناء على معمر والى جلالته والى مكانته - 00:14:20
فهذا بالنسبة الى حديثه هذا بالنسبة الى حديثه قول ابن قول علي ابن المديني له غرائب ومنكرات هو في الحقيقة له يعني اه طبعا هذا لا ينافي ما قال علي ابن المدينة علي ابن علي ابن المدين رأس - 00:14:45
فالحديث البخاري ما استصعب نفسه عند احد الا عند علي ابن المديني. وحكمه دقيق هو بالفعل اذا يعني فما قال رحمه الله له صحاح هو ما قال له صحاح قال له غرائب ومنكرات - 00:15:08
الصحاح جزما هو له صحاح عند علي ابن المدينة كيف له صحاح؟ هو ما اراد ان يعني الاصل في حديثه ماذا الصحة الاصل في حديثه الصحة والدليل على ان الاصل في حديثه الصحة - 00:15:25
ان هذه الاحاديث المستقيمة كلها قد جاءت من طرق اخرى هذه قد جاءت من طرق اخرى وحديث انس مشهوب وهو يعني ناس كثر والذين رووا عنهم ايضا كثر. فجاءت من طرق اخرى - 00:15:39
فذكروا موظع النقد غرائب؟ نعم بالفعل شي يستغرب مثلا لا عكر في الاسلام فيه غرابة تفاوض به عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس. هذا فيه غرابة نعم فهناك غرائب قليلة هذه يظهر ان الغرائب قليلة - 00:15:59
منكرات يعني في شيء يستنكر قد هو يشير الى حديث لا عقر في الاسلام. قد يشير الى هذا يعني من احاديث مر علينا وهو حديث معمر عن ثابت عن انس في قصة حجاج بن علاط - 00:16:21
عندما انتصر صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر جاء حجاج بن علاط وقال يا رسول الله قد اسلم طبعا حجاج بن علاط وقال اني ان لي مالا في مكة - 00:16:42
فاذن لي ان اقول شيئا او اقول عليك شيئا او اقول في حقك شيئا ائذن لي فاذن له صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قد رواه معمر عن ثابت هذا له شواهد. هذه القصة جاءت - 00:16:57
عن موسى بن عقبة عن عوة ابن الزبير مرسلة وجاءت ايضا عن ابن اسحاق ذكرها معضلة فهذه تشهد هذه تشهد حديث معمر عن ثابت وان كان في رواية ابن اسحاق - 00:17:22
في هالقصة كاملة لكن في لفظة ما قال في حقك وانما قال ائذن لي ان اقول شيئا هي هذه الرواية جاءت عن معمر عبد الرزاق عن معمر ائذن لي ان اقول شيئا او في حقك شيئا - 00:17:42
وفي رواية محمد بن ثور عن معمر ائذن لي اقول في حقك شيئا في ابن اسحاق معضلة ان اقول في حقك شيئا ولا القصة هي هي فهذه شواهد يشهد لها طبعا ما قصة محمد ابن مسلمة - 00:18:02
ثابتة في الصحيح ذكرتها فيما سبق نعم الاصل في حديث معمر عن ثابت الاصل فيه الاستقامة حتى يتبين خلاف ذلك نعم وذكرت قبل قليل الحفاظ الذين قووا ذلك الحديث الذي معنا هذا قد توبع عليه معمر - 00:18:22

الحديث الذي معنى شفاعتي لاهل الكبائر من امتي توبع عليه المتابعة اه له على هذا الحديث من جهتين الجهة الاولى بنفس اللفظ. بنفس اللفظ القسم الثاني بالمعنى اما بالمعنى فحديث انس ثابت في الصحيح - 00:18:50

وكل احاديث الشفاعة التي فيها اخراج من آآ دخل النوم هؤلاء لماذا؟ ادخلوا النار اصحاب كفاءة ولا لا؟ اهو ادخلوا النار واصحاب قبائهم. ادخلوا الى النار. اصحاب كبائع ولذا تقدم لنا في التوحيد لابن خزيمة - 00:19:16

ان ان الذي يحبس هو من الذي يبقى عفوا من حبسه القرآن. يعني من مات على الشرك والعياذ بالله واما من مات على التوحيد وعنده معاصي وذنوب فهذا تحت المشيئة. ويؤيده هذا ما جاء في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك - 00:19:38

به ويغفر ما دون ذلك ما دون الشكر من قتل من زنا من سرقة من شرب خمر وغير ذلك من التباعد عافانا الله واياكم من ذلك فهذا المعنى اللي في حديث انس هذا لا شك هو موجود في القرآن والسنة ومن حديث انس نفسه - 00:19:59

الشواهد التي بالنفس اللفظ او المتابعات بنفس اللفظ هو هذا الحديث قد جاء من حديث آآ من حديث نعم حذيفة بن بسطام عن اشعث الحدان عن انس رواه بن خزيمة والبزار وغيرهم مر علينا بنفس اللفظ اشعث نعم من حديث حذيفة بن - 00:20:18

طامع اشعث الحدان عن انس مو علينا ايضا في التوحيد لابن خزيمة من حديث عمر الابح عن قتادة عمر الاباح عن سعيد بن ابي يعقوب عن قتادة عن انس عمر بن سعيد الاباح هذا متبوك هذا الاسناد ساقط. اما الاسناد الذي سبق - 00:20:44

فهو اسناد قوي اي حديث آآ بس طام حديث حذيفة بن بسطام وهو ثقة عن عن اشعث الحداني وهو صدوق عن انس هذا اسناد قوي وكالصحاب بن حبان وجاء ايضا من طريق اخر من طريق ثالث او من طريق رابع اذا اردنا ان - 00:21:05

ان ان نحسب رواية عمر من الاباح وهي ساقطة لان عمر ابن اباح متبوك فعلمهم له شواهد قد يكون قد غوي في كل هالشواهد بالمعنى لان حديث انس الصحيح اللي في الصحيح يفيد هذا واحاديث الشفاعة كلها تفيد ذلك - 00:21:29

كلها حديث الشفاعة تفيد هذا الامر فاذا هذا الحديث حديث صحيح ولذا ابو عيسى الترمذي قد صحح هذا الحديث قال البخاري طبعا هذا حديث انس اللي بعده اللي عند البخاري يشهد له في المعنى - 00:21:48

قال يخرج قوما من النار بعد ما مسهم منها شفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميون هؤلاء لماذا دخلوا النوم كبائر كبائر فدخلوا النار نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك - 00:22:09

حديث انس هذا الذي هو خوجه البخاري وخوجه ايضا يعني نعم جاء من في حديث البخاري جاء من حديث هشام الدستوائي ومن حديث همام كلاهما عن قتادة عن انس من حديث هشام الدستوائي وهمام كلاهما عن قتادة عن انس - 00:22:32

فهذا قد يفيد ان حديث انس السابق هو بالمعنى اللفظ السابق قد يكون هذا اللفظ يدل على ان الذي سبق هو بالمعنى نعم ثم ذكر بعد ذلك حديث ابي سعيد الخدومي - 00:22:54

وحديث ابي سعيد الخدري اه رضي الله عنه ايضا قد مر علينا في التوحيد ابن خزيمة جاء من حديث ابي مسلمة وهو سعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:23:14

جاء من حديث ابي مسلمة وهو سعيد ابن يزيد عن ابي نضرة ابن مالك ابن قطعة العبدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وايضا حديث ابي سعيد هذا له اسانيد اخرى - 00:23:35

بنحو هذا اللفظ له اسانيد اخرى بنحو هذا اللفظ نعم نأتي الى الحديث الاول في قراءتنا هذه في هذه الليلة وهو حديث منع منكم منكرا نعم هذا الحديث طبعا معناه قد جاء في حديث - 00:23:52

اه عبد الرحمن ابن المسوة عن ابي رافع عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه بمعناه جاء حديث عبد الله بن مسعود بمعنى حديث ابي سعيد الخدومي ما من نبي بعثه الله فيمن قبلي الا كان له حواويون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم - 00:24:16

تخلف من بعد قلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وذلك او ليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان - 00:24:45

وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان او كما قال صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الله ابن مسعود في مسلم حديثا بسعيد هذا له قصة في الصحيح وهو ان مروان ابن الحكم - 00:25:06

اراد ان يخطب خطبة العيد قبل ان ماذا قبل ان يصلي اراد ان يصعد جاءه مع ابي سعيد سوا فاراد ان يصعد المنبو ويخطب قبل ان يصلي والسنة الصلاة ثم الخطبة هذه هي السنة - 00:25:24

يصلي بهم اولا ثم يخطب والخطبة في صلاة العيد ليست مثل خطبة الجمعة يعني الجلوس لها مستحب الجلوس لها مستحب فكان الناس ينصرفون فاراد مروان ان يبقي الناس لان الناس قد جاءوا للصلاة ما ما لن ينصرفوا قبل ان يصلوا - 00:25:47

لكن لو صلوا قد ينصرف منهم بعض الناس وقد يبقى بعض الناس فاراد ان يقدم الخطبة ثم يصلي بعد ذلك من اجل ان يبقى الناس فقال رجل وجاء في رواية في بعض ان ابا سعيد هو الذي انقض - 00:26:14

فقال له الصلاة وقال لقد ترك ما هنالك يقول لمظوان ابن الحكم فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه ثم ذكر هذا الحديث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امنكم منكرا - 00:26:36

ابو سعيد يقول قد قضى هذا ما عليه هذا الحديث طبعا تعلمون حديث عظيم وهو يعلمنا منهج نسلكه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاولا هذا الحديث فيه وجوب الدعوة الى الله عز وجل - 00:26:59

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو شامل للامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني الدعوة الى الله عفوا الدعوة الى الله عز وجل اما ان تأمر بالمعروف تدعو الناس الى المعروف واما ان تنهى - 00:27:22

عن ماذا عن المنكر اما ان تأمرهم بالمعروف واما ان تنهاهم عن المنكر فهذا يفيد ان الدعوة الى الله عز وجل واجبة. وقد طبعا جاءت ادلة كثيرة ادعو الى سبيل ربك - 00:27:42

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. قل هذه سبيلي ادعو الى الله هذه سبيل الرسول عليه الصلاة والسلام ونحن قد امرنا باتباع من باتباع سبيله صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

والادلة كثيرة من القرآن العظيم ومن السنة النبوية. قول الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير هذا يعني ولتكن منكم من هنا اختلف هل هي تبعيضية او بيانية - 00:28:19

وعلى كلا الامرين ان هذا يفيد الوجوب يعني اذا قلنا انها بيانية الامر واضح واذا قلنا تبعيضية ولتكن منكم امة يعني يتخصصون في هذا المجال ينصرفون الى هذا الامر لان لا شك كل الناس بينصرفوا لي هذا الامر هذا لا - 00:28:42

لكن اناس ينصرفون تكون مهمتهم هذه وهي ما يسمى الان برجال الحسبة والدعاة لكن احد الناس اذا رأوا منكم يقولون ليس علينا انكاره وانما على الرجال الحسبة ولا عليهم الانكار - 00:29:06

لا يا شيخ من رأى منكم منكرا كل واحد رأى منكم منكرا فالدعوة الى الله عز وجل واجبة لكن كل انسان بحسبه تكون هالمسؤولية صاحب العلم المسؤولية عليه اعظم صاحب الجاه والسلطان ايضا تكون اعظم واكبر - 00:29:26

صاحب المال ايضا في ماله عامة الناس كل واحد على حسب مكانته ولذا في حديث نافع عن ابن عمر وهو في الصحيحين كلكم راع وكلكم مسؤول كلكم مسؤول ما استثنى احد - 00:29:49

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حتى ذكر المرء او ذكر الخادم حتى الخادم فكل انسان راعي وكل راعي مسئول عن رعيته فالدعوة الى الله عز وجل واجبة وتوى حتى النساء يدخلن - 00:30:11

في ذلك حتى المرأة ما يقال في حق الرجل في هذه المسألة يقال في حق المرأة لكن كل انسان بحسبه المرأة فيما يتعلق باولادها فيما يتعلق بالنساء اللاتي حولها وما شابه ذلك - 00:30:33

فكل انسان عليه هذه المسؤولية وقد نص جمع من اهل العلم على وجوب على هذا القول وان الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبة على كل احد نعم على كل احد مكلف طبعا لكن كل انسان بحسبه - 00:30:50

نعم يعني من قال من اهل العلم انها فرض على الكفاية اذا تأملت ما تجد بين ها القولين اختلاف عند التحقيق. اذا يعني جمع ايضا من

اهل العلم قالوا فرض على الكفاية - 00:31:09
اذا تأملت تجد ما بين هذين القولين عند التحقيق اختلاف كيف ذلك اولا بالنسبة للشاص مع اهل بيته هذا هذا بالاتفاق انه يجب عليه ان يأمرهم وينهاهم. قال الله عز وجل - 00:31:23
يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم ناظر فيما يتعلق باهله هذا واجب عليه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها النصوص كثيرة في ذلك انت لك مسؤولية تحتك ادارة مدير ناحية ومدير مدرسة مدير جهة مؤسسة - 00:31:43
الموظفون الذين تحت يدك عليك ان تأمرهم عليك ان توجههم خاصة فيما يتعلق هذا الامر الذي قد وكلوا عليه انت مسؤول في يوم القيامة عنهم نعم في حديث الحسن عن عبد الله ابن ابن مغفل - 00:32:12
ما من واع يستوعيه الله وعيه ثم يموت يوم يموت الا وهو غاش لرعيته. الا حرم الله عليه الجنة او كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين فهذه من الرعية هذه من المسؤولية - 00:32:40
المناطة بك ايضا عندما ترى منكر وانت قادر على انكابه وباقي الناس ليسوا بقادرين يتحتم عليك ولا لا يتحتم يتحتم انت رأيت منكر لم يره احد الا انت اطلعت على منكر وما رأى احد الا انت - 00:33:00
تقول ان المسألة على الكفاية معنى على الكفاية اذا ما قام به البعظ اسمع الباقي معنى الكفاية انه اذا واحد انقظ ازيل المنكر خلاص سقط الاثم عن الباقي لكن اذا ما احد انكر - 00:33:23
اثم الكل فاذا عند التحقيق ما بين القولين اختلاف ليس بين القولين اختلاف فهذا الحديث يفيد وجوب ذلك الامر الثاني ان من رأى منكم منكرا هذا خرج مخرج الغالب يدخل في ذلك - 00:33:47
من علم ومن سمع انت تعلم وانت تعلم بوجود هالمنكر لا يشترط ان تراه بعينك وانما باخبار الثقات لك عن هذا المنكر فهذا داخل في ذلك فمن رأى منكم منكرا لا تقول انا ما رأيت واحد سمع لكن يقول انا ما رأيت ما ادخل تحت هذا لا هذا - 00:34:17
غير صحيح الامر الثالث ان درجات الانكار هي اربع درجات المنصوص عليه في الحديث ثلاث وضابعة تؤخذ من المفهوم والسياق اولا انت قادر على الانكار باليد فعليك ان تنكر باليد - 00:34:41
ما استطعت تنتقل الى درجة اللسان تنكب باللسان ما استطعت على اللسان تنكر بالقلب ولا ينفعك احد عن الانكار بالقلب الامر الرابع الدرجة الرابعة هو الذي ماذا لا ينكر لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه. هذي رابعة - 00:35:05
هذه الدرجة هذا هذه الدرجة ان ان حديث ابي سعيد وحديث ابن مسعود افادت بان ليس في قلب هذا الشخص ايمان الذي لا يمكن الذي عند سيان شرب الخمر وواحد يراه يشرب الخمر وواحد يشرب الماء سيان - 00:35:34
وواحد يزني وواحد مع زوجته سيان عنده وواحد يرى لعلك بعدين تنتظر واحد آآ يدعو الله والثاني والعياذ بالله يدعو المخلوق من دون الله سيان لا يتغيب هذا في قلبه ايمان - 00:35:57
هذا ليس في قلبه ايمان وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان في حديث ابن مسعود وحديث ابي سعيد وذلك اضعف الايمان. هذا الدرجة الثالثة اضعف الايمان. كل واحد قادر ان ينكر بقلبه - 00:36:20
اذا بعدها الذي لا ينكب صار عنده ايمان ولا ما؟ ليس عنده ايمان. وقد نص الامام ابن تيمية على ذلك وان هذا يكون كافرا الذي ما ينكر المنكر جنس المنكر وعنده سيال كما تقدم. واحد يوحد الله والثاني يشرق السيان. وواحد كما تقدم - 00:36:37
يقتل النفس والثاني يحييها هندسيا يحييها يعالجها يعطيها اكل ما هندسيا هذا ليس في ليشرب الماء ويشرب الخمر سيئا. هذا هذا الكافر. هذا لا شك الذي يعني يكون بهذه الصفة هو الكاذب - 00:36:57
فاذا الحديث يدل على امر عظيم وهو ان الانسان لا بد ان ينقذ ولو بقلبه لابد هذا ادنى شيء كما جاء الناس عليه في الحديث وذلك اضعف هو في حديث ابن مسعود وليس وراء ذلك حبة خردل - 00:37:17
من ايمان ما فيه ايمان في قلب الانسان فالامر خطير المسألة الرابعة انت قادر على الانكار باليد لكن ممكن اذا كلمته بيدع المنكر اذا كلمت بلسانك ممكن ان يدع المنكر - 00:37:36

هل يلزمك انك تمكظ باليد هنا لا يلزمك يعني بعظ الناس يظن انه يلزمه. هو قادر الان على الانكار باليد انسان شاف ولده يفعل معصية هو قادر على الاكفاء عليه بيده - 00:38:01

لكن لو كلمه وانبه وعاتبه عتاب لطيف انه سوف يقلع يدع المنكر فهذا اه حسن وهذا لا ينافي ما تقدم المقصود هو ازالة ماذا؟ ازالة المنكر هذا مقصود الحديث هو ازالة المنكر - 00:38:21

ثم ان ازالة المنكر هذي على اربع درجات غير ما تقدم هذه مسألة مهمة اما ان تزيل المنكر بالكلية هذي يجب ماذا يجب الانكار اذا انكر زال المنكر بالكلية واما ان تخفف المنكر تخفف ازالته تخفف منه عفوا - 00:38:49

فهذا ايضا افعل ذلك اما ان تزيده واما ان تخففه الدرجة الثالثة اذا ازلت المنكر يظهر بمقابله منكر مثله اذا امرت بالمعروف يظهر بمقابله منكر مثله ازلت هالمنكر يخرج ويظهر منكر مماثل له - 00:39:16

قال ابن القيم هذه محل تأمل تردد او رابعة ان يظهر منكر اعظم هذه هل يجوز ان تنكر لا ولذا قال عز وجل فذكر ان نفعت الديكور فذكر ان نفعت الذكرى - 00:39:46

اذا كان الذكرى لا تنفع فهنا ما فليس هناك فائدة من التذكير ويدخل في الذكرى اذا كان المنكر لا يزول او يزداد المنكر يظهر منكر اشد فهنا لا تنقظ ولذا - 00:40:12

الرسول عليه الصلاة والسلام كما بوب عليه البخاري باب من ترك بعض الاختيار يعني تراك الافضل وزكر حديث عائشة حديث عائشة في قصتها في قصة بناء الكعبة. قال عليه الصلاة والسلام لولا ان قومك حديث عهد باسلام - 00:40:32

لنقضت الكعبة وبنيتها على بناء ابراهيم خشي على ماذا نعم خشي على قلوب اصحابه اللي ضعيف الايمان قد قد يرتد قد يتأثر بذلك ولذا عندما جاء عبد الله بن الزبير ان ينقضها ويبنيها مع انها احترقت وضربوها - 00:40:55

الجيش الاموي بقيادة الحجاج آآ في عهد عبد الله في عهد عبد الملك بن موالي وكان الامير وعبد الله بن الزبير هو امير المؤمنين تعرفونه وقع عدة وقعات بينهما الى ان - 00:41:18

حاصره في مكة وكان الحجاج هو الي يقود الجيش الاموي فضرب الكعبة كان وضع المنجنيق على الجبل وضرب فاراد ان يبنيها فهدمها عبد الله ابن توقفوا توقفوا عن نقضها حتى قام عبد الله بن الزبير وبدأ ينقض - 00:41:33

تابعوه عندما رأوا ان ما جرى له شيء وهذا حصل ايضا لقريش في الجاهلية. حصل ايضا هذا الشيء لقريش في الجاهلية ايضا هم حتى قام واحد من كبارهم وبدأ ينقض فعندما رأوا لم يحصل له شيء تابعوه - 00:41:52

فخشي عليهم عليه الصلاة والسلام فترك هذا الامر. فاذا كان بيحصل شيء منكر اعظم فهذا يترك. وهذا مثل يعني ولد الامام ابن تيمية يقول في مجيء التتر عندما رأى بعض اصحابه - 00:42:09

ناس من يشربون الخمر فاراد ان ينكر عليهم احد اصحاب الامام ابن تيمية فقال ابن تيمية دعهم يشربون الخمر اذا صحوا قتلوا وانتهكوا الاعراض ايهم اعظم شرب الخمر ولا القتل وانتهاك الاعراض - 00:42:27

القتل وانتهاك الاعراض منكرهم على انفسهم هذا اهون من ان يكون هذا المنكر على غيرهم فهذه يعني قاعدة ايضا مهمة لابد ان تسلك ويسار وفقها نعم اختم الكلام على هذا الحديث بعض اهل العلم - 00:42:45

قال يعني ايضا الانكار اذا ما استطعت يعني بيدك ولا بلسانك ليظهر هذا الانكار على ماذا على الوجه على الجواضح يعني انك انت كاره وبالتالي لا تجلس مع اصحاب هذا المنكر واعرض عنهم - 00:43:09

فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره فلا يجوز هنا الجلوس يكون الانسان مشارك لهم انكم اذا مثلهم يكون الانسان مشارك لهم في مثل هذه الحالة. فليظهر هذا على - 00:43:27

على وجهه وعلى نعم على جوارحه وجد في حديث ابن عمر في السنن عندما سمع صلى الله عليه وسلم صوت زمارة راعي قام ووضع اصبعيه في اذنيه اوقف دابة عدل بها كان يمشي في طريق فسمع صوت زمارة الراعي فعدل بالدابة - 00:43:43

ووضع اصبعيه في اذنيه واستمر على هذا وكان يقول عبد الله بن عمر اتسمع اتسمع الى ان انقطع الصوت؟ فابعد اصبعيه صلى الله

عليه وسلم من اذنيه لماذا ما انكر على هواعي - 00:44:05
قد يكون هذا واعي بعيد وطبعا يعني صوت الزمارة والعياذ بالله تسمع من مكان بعيد وقد يكون على جبل بعيد عنه والصوت يأتي فليس موجودا عنده وقد يكون يهودي او - 00:44:22
والمدينة كان فيها يهود كما تعلمون نعم نعم نأتي الى حديث ابي هريرة وهو لكل نبي دعوة مستجابة الله عز وجل قد وعد عباده المؤمنين عموما باجابة دعائهم قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم - 00:44:39
لكن هذا يعني الانسان لا يتحقق ان دعوته تستجاب لانه قد جاء ايضا ان الانسان اما ان تدخر له يوم القيامة او يدفع عنه من السوء بمثل ما دعا. نعم - 00:45:04
يعني لا يستطيع الانسان ان يجزم ان يستجاب له الدعاء فبالنسبة للانبياء هناك دعوات كبيرة عظيمة قد وعدوا باجابة باجابتهم عليها من كل نبي دعوة مستجابة هذا شيء مجزوم به - 00:45:19
شيء موعود قد وعدوا به من الله عز وجل الباقي الاصل انه يستجاب. لكن قد لا يستجاب. اما هذه الدعوة فهذا قد وعدوا من الله عز وجل باجابة دعوتهم فكل الانبياء قد دعوا فتعجل كل نبي دعوته - 00:45:42
وانتهت بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ادخر هذه الدعوة الى يوم القيامة وهي شفاعته صلى الله عليه وسلم لامته في يوم القيامة وهذا يدل على شفقته عليه الصلاة والسلام وعظيم رأفته - 00:46:06
بامته عليه الصلاة والسلام اه يعني مكانة او منته عليه الصلاة والسلام وحقه على امته يعني على على امته ان يعفو مكانة نبيهم صلى الله عليه وسلم وانه اختبأ دعوته دعوة التي وعد بها لامته - 00:46:29
ادخرها لامته صلى الله عليه وسلم ولذا عندما يبعث يقول امتي امتي صلى الله عليه وسلم نعم ثم بينها فقال فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:46:55
هذا هو الضابط لمن تناله شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هو ان لا يشرك بالله شيئا فمن مات على الشوك فهذا والعياذ بالله لا يدخل تحت شفاعته وانما من مات دون على دون ذلك. كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:47:15
نعم ثم ذكر حديث انس وهو بمعنى حديث ابي هريرة شفاعتي لاهل الكبائر حديث ابي هريرة لمن لا يشرك بالله شيئا. نعم والذي لا يشرك بالله شيئا وتدركه الشفاعة يعني كما جاء في بعض الروايات - 00:47:47
النجاة حكي ان جابرا قال لمحمد بن علي ان الحسين قال الذي ليس عليه كبائر ما له وللشفاعة يعني هذا بحمد الله قد اتى بالتوحيد واتى بالاعمال الصالحة فهذه الاعمال بحمد الله شفعت لصاحبها وادخلته الجنة - 00:48:06
حسناته رجحت على سيئاته فكان مصيره الى الجنة ابتداء وتعلمون الذين يدخلون الجنة كما دلت عليه هذه الاحاديث على ثلاثة اقسام قسم يدخلون بدون حساب ولا عذاب نسأل الله من فضله الذين ماتوا حققوا التوحيد - 00:48:33
القسم الثاني الذين يدخلون بعد الحساب يدخلون بعد الحساب القسم الرابع يدخلون بعد ماذا؟ القسم الثالث بعد العذاب القسم الثالث يدخلون بعد العذاب وهي التي جاءت الشفاعة في حقهم وحتى القسم الذي قبلهم جاءت الشفاعة الشفاعة ايضا في حقهم - 00:48:57
يعني قد يحكم لاناس بالنار فبالشفاعة يدخلون الجنة نعم واما القسم الاول وجزء ايضا من القسم الثاني كهؤلاء لا يحتاجون الى الشفاعة نعم جعلنا الله واياكم منهم نعم ثم ذكر ايضا لفظ انس اللفظ الاخر نعم - 00:49:24
كيف يا اي نعم قال بارك الله فيك قال يعني اصحاب الكفاءة الكفاءة مالهم ومال الشفاعة لانهم هم اه قد جاءوا باعمال صالحة قد جاءوا باعمال صالحة نعم حديث انس او اللفظ الاخر اللي عند البخاري ياخذ قوم من النار بعد ما بعدما - 00:49:52
مسهم منها شفع يعني قد عذبوا بالنوم وهذا العذاب يعني نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك على حسب ما يا اما يقع او ما وقع من هؤلاء فمنهم من يطول عذابه ومنهم من يقل - 00:50:22

قال فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميون. لانهم قد دخلوا ماذا جهنم قد دخلوا النار نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك والسفع هو اثر العلامة التي تكون في الوجه - 00:50:46

من اسوا شيء فيكون لها لون وباقي الوجه له لون اخر فتكون متغيرة. فبسبب هذا العذاب نعم ثم ذكر حديث ابي سعيد ايضا في الشفاعة قال اما اهل النار الذين هم اهلها - 00:51:02

اهلها الذين ماتوا على الكفر والشرك فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون كما قال تعالى ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكثون قال ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم - 00:51:21

بحسب ما عندهم من ذنوب او قال بخطاياهم فاماتهم الله نعم والمحقق ذكر ان هذه اللفظ ليست في مسلم وهي كذلك لكن هذا في النسخ التي معنا ايه نعم فاماتهم الله اماتة - 00:51:38

حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر جماعات جماعات فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل. اي اي ما يحمله السيل - 00:51:59

من طين ومن غثاء هذا النبت فيه بسرعة ينبت نعم لان فيه الغذاء غذاء النبات فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية من دقة وصفه صلى الله عليه وسلم - 00:52:25

لهذا الامر الخلاصة ان الشفاعة حق وتقدم لنا في التوحيد لابن خزيمة ان الشفاعات انواع شفاعة خاصة وشفاعة عامة نعم وان الشفاعات العامة هي ايضا على اقسام نعم وشفاعة طبعا خاصة ايضا - 00:52:48

يعني شفاعة صغرى وشفاعة كبرى وشفاعة خاصة وشفاعة عامة شفاعة خاصة لبعض الناس كشف عامة تعم يعني وصف يعني او من يدخل تحت الشوط الذي تقدم من مات على التوحيد من مات على التوحيد - 00:53:15

نعم يعني تعلمون من الشفاعات الخاصة شفاعة صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب هذي شفاعة خاصة من جهتين خاصة به صلى الله عليه وسلم وخاصة بابي طالب في تخفيف العذاب فقط وعدم الخروج من النوم - 00:53:33

نعم قال العباس كان يحوطك وكان كذا وكذا هل انت نافع بشيء؟ قال لولا انا لكان ابو طالب في الدوك الاسفل من النوم نعم هذا بسبب ما حصل من ابي طالب من دفاع ونصرة لرسول الله يرحمك الله - 00:53:53

من دفاع ونصوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ولعل نقف عند هنا نأتي الى التوحيد نعم هذا بارك الله فيك لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا هو القسم الرابع. عنده الامر شيان المعروف والمنكر - 00:54:13

فهذا اي يعني هذا ليس بقلب ايمان اذا كان هو عند المنكر والمعروف سوا هذا اصبع ليس في قلبه ايمان هذا ليس في امر لكن جنس هذا الشيء. فمن كان هكذا فهذا ليس بمسلم - 00:54:41

نعم نافع مع ابن عمر او عن النبي النافع الراعي هو من حديث نافع عن ابن عمر فعلها ابن عمر مع نافع وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن عمر. نعم - 00:54:54